

منافع الحج

عبدالله السعد

الحج ركن من اركان الدين وهي عبادة عظيمة وفيها فوائد عظيمة بهذه العبادة العظيمة فهي اولا تقرب الى الله عز وجل في ايام هذه الايام فيها تربية المسلم وتربية للانسان - 00:00:00

خاصة بالذات فيما سبق تعلمون قد يجلس الانسان في حتى يصل الى بلد الله الحرام مكة قد قد يجلس سنة يأتي من الاقطار البعيدة الاقطار الاسلامية البعيدة فالمهم هي تربية تربية روحية - 00:00:33

هي ايضا هو ايضا الحج فيه تعلم وتعليم يتعلم الانسان العبادات والطاعات يعني عندما يوافق وكيف قام يا غالي الانسان ما يخرج الا مع رفقه وقد جاء النهي ان الانسان يسافر لوحده - 00:00:54

يتربى ويتعلم بالاضافة الى التربية هو ايضا تعليم وتعلم ولذا الحج فرصة للانسان ان يتعلم وان يعلم فرصة الى ان يتعلم والى ان يعلم ولذا كان السلف يحرصون جدا على الحج من اجل ملاقات اهل العلم - 00:01:18

من اجل ان يلتقوا باهل العلم بدل لا يذهب الى مثلا الى الامام احمد ببغداد ويذهب الى علي ابن المديني بالبصرة ويذهب الى اسحاق في خراسان. يذهب الى فلان في مكان كذا. هم قد اجتمعوا - 00:01:45

في مكة في اماكن مخصوصة فلذا نقل عن الامام مالك مثلا كان يسأل متى هل يبيي يحج باللهيعة ولا ما راح يحج حتى من اجل ماذا يلتقي به في الحج - 00:02:09

فكان اهل العلم فيما سبق يحرصون ولذا كثير من سماعاتهم انهم سمعوا الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ولد عبد الرزاق سمع من سفيان الثوري في الحج وسمع من عنده اين ايضا - 00:02:25

باليمن عبد الرزاق سمع من سفيان الثوري بالحج وسمع منه باليمن كان سماعه الذي في اليمن اتقن من سماعه الذي في ماذا؟ في الحج لان الحج يعني سفر اقامة وترحل - 00:02:51

نزول فكان سماعه باليمن اتقن لانه كان مستقر المهم كان اهل العلم يحرصون هو ايضا فرصة للدعوة الناس كلهم قد اجتمعوا بدل انت لا تذهب اليهم مثلا في اوروبا او في امريكا او في افريقيا او في اسيا قد اجتمعوا في بقعة - 00:03:09

معينة محددة فهو ايضا فرصة للدعوة هو فيه فوائد اجتماعية في التعارف والتلاقي هو ايضا بالاضافة الى المنافع الشرعية فيه منافع دنيوية فالحج عبادة عظيمة من اعظم العبادات ومن اجل الطاعات - 00:03:32

يعني من العبادات العظيمة التي تقوي الايمان في قلب الانسان هي عبادة الحج اذا الانسان حرص على ان يتقرب الى ربه في هذه العبادة فالامر متهيا. مهيا له هو مثلا في عرفة الناس يمدون ايديهم الى السماء يرفعون ايديهم الى ربهم جل وعلا - 00:04:00

وحتى تغيب الشمس الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه عندما سقط منه الزمام زمام الدابة الناقة وكان رافعا يديه تناول الزمام باحدى يديه والثانية ماذا ام مرفوعة والثانية بقيت مرفوعة. هو الزمام ما يأخذ الا لحظة حتى يتناوله الانسان كما تعلمون - 00:04:27

لكن عليه الصلاة والسلام ما ترك هذه اللحظة فموقف عظيم عرفة كما تعلمون موقف عظيم الطواف ببيت الله الحرام وان الانسان يطوف في اقدس بقعة وخاصة ما بين الركن والمقام - 00:04:55

عندما يأتي الى الحجر لا شك ان هذه العبادة عبادة عظيمة وفيها من المنافع الشيء الكثير فينبغي على المسلم ان يحرص على هذه العبادة وان يستفيد منها وبالذات على طلبة العلم في الدعوة الى الله عز وجل. بدل ان تتبع الناس في العالم كله قد جاءوا اليك -

وعندهم تشوف واقبال ولذا الشخص عندما يعلم ويوجه في وقت الحج تجد الناس يتكاثرون ويجتمعون بينما لو كان في غير الحج ما وجدت هذا الاقبال والتكاثر والاجتماع على الدعاة نعم - 00:06:01